ARABIC SUMMARY

ملخص الرسالة

١) اشتملت هذه الدراسة على ٥٠ طفلا يعانون من ربو ينتج أو يتفاقم عن طريق تناول اللبن أو البيض . اثنان وثلاثون كانوا ذكورا وثمانية عشر كانوا اناثا . تراوحت أعمارهم من ستة أشهر الى اثنى عشر عاما .

٢) أجريت للمرضى الدراسات والاختبارات التالية :

- أخذ مفصل للتاريخ المرضى وفحص اكلينيكى شامل .
- عد دم كامل ، تحليل بول وبراز ، أشعة عادية على الصدر (صورة خلف أمامية وصورة جانبية) .
- اختبار الجلد بطريقة الوخز وذلك باستخدام سبعة مولدات مضاد .
- تحديد مستوى الجسم المناعى (ج م) "١" الكلى فى مصل الدم باستخدام طريقة " الفاديزايم بريست " .
- تحديد مستوى (ج م) "١" النوعى لكل من اللبن والبيض فى مصل الدم باستخدام طريقة " الفاديزايم راست " . ونظرا لان الاختبار مكلف فلقد اجرى لاربع وثلاثين مريضا أختيروا بطريقة عشوائية .
- لختبار خسف حبيبات الخلايا المستقعدة (خ ح خ) باستخدام طريقة " بنفنيست " . وقد تمت عملية اثراء الخلايا المستقعدة عن طريق استخدام طقم " تركيز الخلايا المستقعدة : أليرجولام " من معهد باستور بفرنسا . وقد قمنا باستخدام مولدى مضاد هما : ألفا ـ لاكتالبومين و أوفالبومين .

٣) أ. تم دراسة العلاقة بين نتائج اختبار الجلد ونتائج الاختبارات الاخرى وهى (ج م) "١" الكلى والنوعى و (خ ح خ) .وقد وجدنا أن

نتائج اختبار (خ ح خ) تقل بنسبة ملحوظة فى حالات اختبار الجلد السالبة . كما أن نتائج (ج م) "١" الكلى والنوعى لم تظهر اختلافا من الناحية الاحصائية فى حالات اختبار الجلد الموجبة عنها فى الحالات السالبة .

ب. لم تظهر نتائج البريست والراست والـ (خ ح خ) فى الحالات التى تعانى من حساسية لكل من اللبن والبيض مجتمعين اختلافا من الناحية الاحصائية عنها فى الحالات التى تعانى من حساسية للبن أو البيض منفردا. ومع ذلك يميل مستوى (ج م) "١" الكلى لان يكون أعلى فى مصل الدم فى الحالات التى تعانى من حساسية للبن والبيض مجتمعين .

ج. وجد أن شدة الربو تؤثر على مستوى (ج م) "١" الكلى فى مصل الدم وقياسات النمو الثلاث التى درسناها (منحنيات الوزن والطول ومحيط الرأس النسبية) . فلقد وجدنا أنه كلما زادت شدة الربو كلما ارتفع معدل (ج م) "١" الكلى وكلما انخفض مستوى منحنى النمو النسبى . هذا ولم تؤثر شدة الربو فى معدل (ج م) "١" النوعى أو فى نتائج اختبار الـ (خ ح خ) .

د. وجد أن هناك ارتباطا سالبا بين نسبة الوزن ومعدل (ج م) "١" الكلى فى مصل الدم .

هـ. لم نجد ارتباطا بين نتائج اختبار (خ ح خ) ومستوى (ج م)"١" الكلى فى مصل الدم ، أو بين اختبار (خ ح خ) ومستوى (ج م)"١" النوعى ، أو بين مستوى (ج م) "١" فى مصل الدم ومستوى(ج م)"١" النوعى .

و. اختبار الراست كان أكثر الاختبارات حساسية فى تشخيص الحالات . فلقد وجد موجبا فى ٧٠٫٣ ٪ من حالات الاطفال الذين يعانون حساسية من اللبن ، و ٧٨٫٦ ٪ من هؤلاء الذين يعانون حساسية من البيض .

فى الحالات التى تعانى ربوا نتيجة لتناول اللبن كان مستوى (ج م) "١" الكلى مرتفعا فى ٦٨ر٦ ٠/٠ ، واختبار ال (خ ح خ)موجبا فى ٤٠ ٠/٠ من الحالات .

أما فى الحالات التى تعانى ربوا نتيجة لتناول البيض كان مستوى (ج م) "١" الكلى مرتفعا فى ٧٠ر٧ ٠/٠ ، واختبار ال (خ ح خ)موجبا فى ٧٠ر٧ ٠/٠ ، واختبار الجلد موجبا فى ٣١ر٧ ٠/٠ من الحالات .

٤) نستخلص من هذا البحث أن أهم عامل فى تشخيص حالات الربو نتيجة لتناول طعاما معينا هو أخذ التاريخ المرضى بعناية وهو الذى يأتى فى المقدمة . يتلوه بقية الاختبارات المعملية التى تكون مكلفة فى بعض الاحيان .

ومن الواضح أنه لايوجد اختبار بعينه يكون حاسما بمفرده ، ولكنها مجموعة متكاملة من الاختبارات هى التى تساعد على تشخيص الحساسية للطعام ، هذا دون أن نفقد الادراك بأن تاريخا مرضيا متكاملا لا يساعد فقط على التشخيص ولكن على اختيار الاختبار الملائم .